

تفسير السمرقندي

@ 59 @ فطلقها زيد ونزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني تسر في نفسك ليت أنه طلقها ! 2 2 !
! يعني مظهره عليك حتى ينزل به قرآنا ! 2 2 ! يعني تستحي من الناس .
ويقال ! 2 2 ! مقالة الناس ! 2 2 ! في أمرها .

قال الحسن ما أنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم آية أشد منها ولو كان كما تما
شيئا من الوحي لكتمها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني حاجة ! 2 2 ! فلما انقضت عدتها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الحسن فكانت زينب تفتخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فتقول أما أنتن فزوجكن
آباؤكن وأما أنا فزوجني رب العرش يعني قوله ! 2 2 ! ثم قال ^ لكيلا يكون على المؤمنين
حرج ^ يعني لكيلا يكون على الرجل حرج بأن يتزوج امرأة ابنه الذي تبناه ! 2 2 ! يعني
حاجة ! 2 2 ! يعني تزوج النبي صلى الله عليه وسلم إياها كائن لا بد واللام للزيادة وكي
مثله فلو كان أحدهما لكان يكفي ولكن يجوز أن يجمع بين حرفين زائدين إذا كانا جنسين
وإنما لا يجوز إذا كانا من جنس واحد كما قال ^ ليس كمثله شيء ^ [الشورى 11] ولا يصلح
أن يقال مثل مثل أو كي كي فإذا كانا جنسين جاز .

فقلت اليهود والمنافقون يا محمد تنهى عن تزوج امرأة الابن ثم تتزوجها فنزل قوله عز
وجل ! 2 2 ! يقول ليس على النبي إثم ! 2 2 ! يعني في الذي رخص الله عز وجل من تزوج
زينب ! 2 2 ! يعني هكذا سنة الله في الذين مضوا يعني في كثرة تزوج النساء كما فعل
الأنبياء عليهم السلام ! 2 2 ! يعني قضاء كائنا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحده .

ويقال ينصرف إلى قوله ! 22 ! ! 2 ! . ! 2

! 2 ! في كتمان ما أظهر الله عليهم ! 2 2 ! في البلاغ ! 2 2 ! يعني شهيدا بأن النبي
صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة عن الله عز وجل ويقال شهيدا يعني حفيظا \$ سورة الأحزاب 40 \$

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بالتبني .

وليس بأب لزيد بن حارثة ! 2 2 ! يعني ولكنه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال
لم يكن أب الرجال لأن